

تاج العروس من جواهر القاموس

(والحصوان محركة ع باليمن) * ومما يستدرك عليه نهر حصوى كثير الحصى وأرض حصية كفرحة كثيرة الحصى والحصاوى خبز عمل على الحصاة عامية وبيع الحصاة أن يقول أحدهما إذا نبذت الحصاة اليك فقد وجب البيع أو أن يقول بعثك من السلع ما تقع عليه حصاتك إذا رميت بها أو بعثك من الارض الى حيث تنتهى حصاتك واكل منهى عنه لما فيه من الغرر والجهالة وحصاة القسم الحجارة التى يتصافنون عليها الماء والحصاة العد اسم من الاحصاء وأنشد الازهرى لابي زبيد يبلغ الجهد ذو الحصاة من القو * م ومن يلف واهنا فهو مودى وأنشد ابن برى وقد علم الاقوام انك سيد * وانك من دار شديد حصاتها وحصاة اللسان رزانتة وحصاة المسك قطعة صلبة توجد في فأرة المسك نقله الجوهرى وقال الليث يقال لكل قطعة من المسك . حصاة وفى أسماء □ الحسنى المحصى وهو الذى أحصى كل شئ بعلمه فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء الاحاطة والاطاقة وبه فسر حديث الاسماء أي من أطاق العمل بمقتضاها والحصوة موضع بالقرب من مصرفي شرفيها وهو أول منزل للحاج قبل البركة والحصى موضع بديار بنى كلاب وحصى الشئ يحصيه أثر فيه لغة في حصى كرضى نقله الصاغانى و (حصا النار حصوا حرك جمرها بعد ما همد) يهمز ولا يهمز وفى الصحاح حصوت النار سعرتها (والمحصى بالكسر الكور) واما المحصأ والمحصاء كمنبر ومحراب لمحرك النار فقد تقدم ذكرهما في الهمزة وكذا أبيض حصئ و (الحطو) أهمله الجوهرى وابن سيده وقال الازهرى عن ابن الاعرابي هو (تحريك الشئ مزعزا) ومنه حديث ابن عباس أخذ رسول □ A بقفاى فحطانى خطوة هكذا روى غير مهموز ويروى بالهمز أيضا وقد تقدم (والحطا) كقفا (العظام من القمل) والجمع حطا نقله ابن برى قال وذكره ابن ولاد بالطاء المعجمة وهو خطأ * قلت وذكره ابن عباد بالوجهين في المحيط (والحطواء من الغنم الحمراء والحطوطى انتفخ) كذا في التكملة * ومما يستدرك عليه الحطى لقب ملك الحبشة وكان قديما يلقب بالنجاشى ذكره المقرئى والحافظ بن جر و (الخطوة بالضم والكسر) كما في الصحاح والمحكم والتهذيب قال شيخنا ونقل عن ثعلب تثلثه وكذا عن غيره بل جعله التقى الشمنى في شرح الشفاء قاعدة في كل فعلة واوى اللام كخطوة وقدوة واسوة وربوة ونحوها ففيه قصور (والحنة كعدة المكانة) والقرب المعنوي وقيل الوجاهة والتقدم المعنوي من ذى سلطان ونحوه (و) رجل له الخطوة والخطوة والحنة أي (الحظ من الرزق حطا) بالكسر مقصورا (وحطاء) بالكسر ممدودا (وحظي كل واحد من الزوجين عند صاحبه كرضى واحتظى) يقال حظيت المرأة عند زوجها خطوة وخطوة وحطة سعدت ودنت من قلبه واحبها وحظي هو عندها أيضا واحتظت هي عنده واحتظى وشاهد الحطة ما أنشده

ابن السكيت لابنة الحمارس هل هي الاحظة أو تطليق * أو صلف من دون ذاك تعليق * قد وجب
المهر إذا غاب الحق (وهى حظية كغنية) قال المنلا على في ناموسه الظاهر ان الخطوة
مخصوص بالمرأة كما هو المتعارف خلاف عموم ما في القاموس قال شيخنا لا يظهر ما استظهره بل
هو عام كما في الدواوين اللغوية قاطبة وصرح به شراح الشفاء عن ثعلب وغيره * قلت ويؤيد
ما استظهره المنلا على ما قال أبو زيد يقال انه لذو حظوة فيهن وعندهن ولا يقال ذلك الا
فيما بين الرجال والنساء وظاهر سياق الجوهرى يدل له أيضا فتأمل (و) في المثل (
الاحظية فلاالية) يقول ان أخطأتك الخطوة فيما تطلب فلا تأل ان تتودد الى الناس لعلك تدرك
بعض ما تريد وأصله في المرأة تصلف عند زوجها وفي التهذيب هذا المثل من أمثال النساء
تقول ان لم أخط عند زوجي فلا آلو فيما يحظى عنده بانتهائي الى ما يهواه هنا ذكره
الجوهرى والازهرى وتقدم للمصنف (في ال لى والخطوة) بالفتح (ويضم) ونقل شيخنا فيه
التثليث أيضا (سهم صغير) قدر ذراع وعليه اقتصر الجوهرى زاد غيره (يلعب به الصبيان)
وزاد بعضهم لتعلم الرمي وإذا لم يكن فيه نصل فهو حظية بالتصغير (و) الخطوة (كل قضيب
نابت في أصل شجرة لم يشتد بعد ج) كل منهما (حظاء) ككتاب (وحظوات) محركة وأنشد ابن
برى الى ضمير زرق كأن عيونها * حظاء غلام ليس يخطئن مهراء وشاهد الخطوات قول الكميت أرهط
امرى القيس اعبؤ اخطواتكم * لحي سوانا قبل قاصمة الصلب (و) في المثل (احدى حظيات
لقمان مصغرة وهو لقمان بن عاد وحظياته سهامه) ومراميه (يضرب لمن عرف بالشرارة ثم
جاءت منه) هنة (صالحة) أي انها من فعلاته وأصل الخطيات المرامى واحدها حظية تصغير
خطوة وهى التى لا نصل لها من المرامى (وحظا يحظو) حظوا (مشى الخطيا مصغرة وهو مشى
رويد) * ومما يستدرك عليه رجل حظى كغنى إذا كان ذا حظوة ومنزلة وقد حظى عند الامير
كرضى واحتظى به بمعنى نقله الجوهرى وجمع الحظية من النساء حظايا تقول هي احدى حظاياى
وهو أخطى منه أي أقرب إليه وأسعد وقال أبو زيد أخطيت فلانا على فلان من الخطوة والتفضيل
أي فضله عليه نقله الجوهرى وقول العوام للحظية محظية خطأ وكذا جمعها محاطى وفى حديث
موسى بن طلحة دخل على طلحة وانا مصبح فأخذ النعل فحظانى بها حظيات ذوات عدد أي ضربني
هكذا روى بالطاء وقال شمر انما أعرفه بالطاء فأما الطاء فلا وجه له وقال غيره ان كانت
اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيب أو السهم للنعل يقال حظاه بالخطوة إذا ضربه بها
كما يقال عصاه بالعصاة ي (حظى كسمى)